

# شرح وحدة ( استوصوا بالنساء خيراً )

## للمصنف الخامس



الأستاذ إبراهيم حجاج

تابعوا كل جديد من خلال صفحتنا على الفيس بوك

الأستاذ إبراهيم حجاج

<https://web.facebook.com/TeacherIbrahimHajjaj/>

قال رسول الله ﷺ :

١- " كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا " .

٢- " مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ " .

٣- " أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ " .

٤- " اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا " .

راعٍ : أمر

أحسن صحبتتهن : أحسن رعايتهن

اتقى الله : خاف الله

خياركم : أفضلكم

استوصوا : افعلوا الخير

يتحدث الدرس عن موضوع الإحسان إلى الأهل ، وقد خصّ الحديث الأول العائلة والمجتمع ، فكان يتحدث عن المسؤولية الملقاة على عاتق كل فرد أما الحديث الثاني فخص النساء من بنات وأخوات وأمر بالإحسان لهن ، وتحدث عن الأجر الكبير الذي يتلقاه الإنسان من الله بسبب الإحسان للنساء فكان الأجر دخول الجنة

أما الحديث الثالث فتحدث عن الأخلاق وفضل إحسان الإنسان لأهل بيته ، فقد وصفه الله بأنه شخص كامل الإيمان .

وفي الحديث الرابع كانت وصية غاية في الأهمية وهي العناية بالنساء والإحسان لهن

فنحن نرى هذا الاهتمام الكبير بالأهل وخاصة النساء وما ذلك إلا لفضلهن .

## المعجم والدلالة

- ٢- فَرَّقَ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:
- أ- وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا. مَنْزِل
- كَتَبْتُ بَيْتَ الشَّعْرِ عَلَى السَّبَّوْرَةِ. جُزْءٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ
- ب- أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا. مِنَ الْكَمَالِ؛ أَيِ أَتَمَّهُمْ إِيمَانًا
- أَكْمَلَ أَحْمَدُ حَلَّ الْمَسْأَلَةِ. أَنْهَى
- ٣- هَاتِ ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ:
- رِجَالٌ: نِسَاءٌ    أَسَاءَ: أَحْسَنَ
- ٤- وَظَّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:
- مَسْئُولٌ ، خُلُقٌ ، اسْتَوْصُوا
- جَاءَ الْمَسْئُولُ إِلَى الْقَرْيَةِ
  - الصَّدَقُ خُلُقٌ نَبِيلٌ
  - " اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا "

## الفهم والاستيعاب

١. مَا الْمَطْلُوبُ مِنَ الْإِمَامِ، وَالرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْأَوَّلِ؟

أَنْ يَقُومَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِوَاجِبَاتِهِ وَمَسْئُولِيَّاتِهِ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ.

٢. مَا ثَوَابُ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ؟

مَنْ أَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

٣. بَعْدَ دِرَاسَتِكَ الْحَدِيثِ الثَّالِثِ، أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ - بِمَ يَكْتَمَلُ الْإِيمَانُ ؟ بِحَسَنِ الْخُلُقِ

ب - اشرح قوله ﷺ : " خَيْرَكُمْ خَيْرَكُمْ لِنِسَائِهِمْ " .

أَيُّ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ أَخْلَاقًا وَأَكْمَلَهُمْ إِيمَانًا مَنْ يُحْسِنُ إِلَى أَهْلِهِ .

٤- أوصى الرسول ﷺ الآباء و الأزواج والإخوة وغيرهم في الحديث الأخير بأن يستوصوا بالنساء . اذكرُ صوراً من ذلك من بيتك ومجتمعك .

٥- ما الأثر الذي تركته الأحاديث النبوية الشريفة في نفسك؟

أن أحسن إلى أهلي

### التراكيب والأساليب اللغوية

ضمائر الرفع المنفصلة :

الضمائر		
أنا	المفرد	المتكلم
نحن	المتن والجمع	( المذكر والمؤنث )
أنت	المفرد	المخاطب ( المذكر )
أنتما	المتن	
أنتم	الجمع	
أنت ( بكسر التاء )	المفرد	المخاطب ( المؤنث )
أنتما	المتن	
أنتن	الجمع	
هو	المفرد	الغائب ( المذكر )
هما	المتن	
هم	الجمع	
هي	المفرد	الغائب ( المؤنث )
هما	المتن	
هن	الجمع	

### ملاحظات :

- الضمير كلمة تدل على اسم وتحل محله  
أي أننا يمكن أن نضع الضمير مكان الاسم

مثال :

زيد وجعفر وعبدالله من صحابة رسول الله ﷺ ، وزيد وجعفر وعبدالله  
قادة معركة مؤتة .

يمكننا كتابة الجملة السابقة دون أن نذكر الأسماء (زيد وجعفر

وعبدالله ) وذلك بوضع الضمير هم

زيد وجعفر وعبدالله من صحابة رسول الله ﷺ ، وهم قادة معركة مؤتة

- ضمائر الرفع المنفصلة لا تتصل بغيرها من الكلمات ، ويحل محل اسم  
مرفوع .

### التدريبات

١ - ضَعْ ضَمِيرًا مَكَانَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ. عَلَيَّ يَقُودُ دَرَّاجَتُهُ بِهْدُوءٍ. هو

ب. الطَّالِبَاتُ ذَهَبْنَ فِي رَحْلَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ. هنَّ

ج. الطُّلَابُ زَارُوا مُتَحَفَ السِّيَّارَاتِ الْمَلَكِيَّ. هم

د. الْمُعَلِّمَتَانِ مُتَمَيِّزَتَانِ. هما

٢ - ضَعْ ضَمِيرًا مَنَاسِبًا فِي الْفَرَاغِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

أ. خَدِيجَةٌ وَعَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِنْ زَوَاجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَ... مِنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ .

ب. أَنْتِ تَحْتَرِمُ مَعْلَمِيكَ

ج. مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِي يُلقَبَانِ بِالشَّيْخَيْنِ وَ... عَالِمَانِ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

د. أَنْتِ تَحَافِظِينَ عَلَى نِظَافَةِ الصَّفِ .

٣ - وَظَّفِ الضَّمَايِرَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ: نَحْنُ، هُنَّ، أَنَا، أَنْتُمَا، أَنْتُنَّ، هِيَ.

نحن نلعب بالكرة

هن يصنعن الطعام

أنا أقرأ الكتاب

أنتما تصنعان مكتبة

أنتن طالبات مهذبات

هي طالبة نشيطة

### الكتابة

همزة ( ابن )

الأمثلة :

- الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى .
- ابن المقفع صاحب كتاب كلیلة ودمنة .

الشرح :

تأمل المثال الأول ، لاحظ أن كلمة بن وقعت بين علمین أي اسمین لذلك حذفت  
الهمزة منها

سؤال : أين الهمزة في كلمة ابن ؟

لعلك تلاحظ أنه لا يوجد همزة بالمعنى الحقيقي الذي تعرفه ( ء ) والسبب في ذلك  
أن همزة كلمة ( ابن ) هي همزة وصل أي تكتب ألفا دون همزة .

### قاعدة :

تحذف همزة كلمة ( ابن ) إذا وقعت بين علمین مذكرین الأول ابن الثاني .

١- ضَع ( ابْن ، بَن ) فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ فِي مَا يَأْتِي:

أ. رَسُولُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ب. قَرَأْتُ قِصَّةَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ج . زُرْتُ مَدْرَسَةَ ابْنِ رُشْدٍ.

د . الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِدُ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى

٢- مَا سَبَبُ حَذْفِ هَمْزَةِ (ابْن) أَوْ إِثْبَاتِهَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ. أَعْجَبْتَنِي سِيرَةُ الْبَطْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَقَعْتُ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ الْأَوَّلُ ابْنٌ لِلثَّانِي.

ب. قَرَأْتُ عَنِ الْعَالِمِ ابْنِ الْهَيْثَمِ.

لَمْ تَقَعْ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ الْأَوَّلُ ابْنٌ لِلثَّانِي.

ج. حَمْزَةُ بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ.

وَقَعْتُ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ الْأَوَّلُ ابْنٌ لِلثَّانِي.

د. جَابِرُ بْنُ حِيَانَ عَالِمٌ عَرَبِيٌّ .

وَقَعْتُ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ الْأَوَّلُ ابْنٌ لِلثَّانِي.

هـ. ابْنُ سَيْنَا شَيْخُ الْأَطِبَّاءِ.

لَمْ تَقَعْ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ الْأَوَّلُ ابْنٌ لِلثَّانِي.

٣- اسْتَخْدِم (بَن، ابْن) مَرَّةً بِحَذْفِ هَمْزَتِهَا وَأُخْرَى بِإِثْبَاتِهَا فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ.

- زَارَ أَبِي جَبَلٍ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ

- حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ مُقَدِّمَةِ ابْنِ خَلْدُونٍ